

## الإشارة الزمنية للفعل عند اللغويين



### The time signal of the verb at Linguists

أ.بوزيد أمحمد<sup>1</sup>

أ.د. عرابي أحمد<sup>2</sup>

تاريخ الاستلام: 2019-07-07 / تاريخ القبول: 2019-12-25

**الملخص:** يسلط هذا البحث الضوء على تعريف الفعل ودلالته الزمنية المتنوعة وخصوصا عند تركيبه ضمن السياق اللغوي، حيث تتنوع الدلالة حسب القرائن التي تعين وتوضح الزمن المحدد، واختلاف التسمية من ماض إلى تام، ومضارع إلى غير تام، ودخول اللواصق وأدوات الشرط حيث تصرف الفعل عن دلالته المجردة إلى دلالة جديدة يكتسبها داخل التركيب.

**الكلمات المفتاحية:** الفعل؛ الدلالة؛ الزمن؛ القرائن؛ السياق اللغوي.

<sup>1</sup> جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر، البريد الإلكتروني [bouzidmhamed2018@gmail.com](mailto:bouzidmhamed2018@gmail.com)

(المؤلف المرسل)

<sup>2</sup> جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر المشرف أ.د. عرابي أحمد

**Abstract:** This research sheds light on the definition of the verb and its various temporal connotations, especially when it is embedded within the linguistic context, where the significance varies according to the evidence that indicates and clarifies the specific time, the difference naming from the past to complete Abstract to a new indication acquired within the structure.

**Key words:** the verb, the significance, the specific time, the evidence, the linguistic context.

**المقدّمة:** إنّ المتأمّل لكلام العرب يجد من الأسرار ممّا لا يسبرله غور، ولا ينتقص منه قدر ولا يضاويه عصر، فقد انكب علماء اللّغة العربيّة على إرواء غليلهم من هذا النّبج الصّافي الذي لا ينضبّ معينه فعابونا كلام العرب فألفوه ينقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم، فعل وحرف ثم أعطوا لكل قسم من هذه الأقسام تعريفا خاصّا به ومميّزات تدلّ عليه، فكان حظّ الفعل بأقسامه الثّلاثة يبنى على أحداث توقّعت في زمن معين، إمّا فات حينها وانقضى أو ملابسا للوقت الحاضر أو المستقبل، ومنها ما لم يقع بعد، ثم صار هذا الحدث مجردا له دلالة خاصّة به، فإذا سيق ضمن الكلام تنوّعت إشارته إلى زمن معين، وهذا حسب القرائن التي تقود القارئ إلى استنباط الدّلالة الزّمنيّة من خلال استعماله داخل السّياق .

وبناء على هذا، طفق علماء اللّغة يتدارسون صيغتي (فعلو يفعل) من حيث الدّلالة الزّمنيّة فتباينت الرّؤى حول مدى تأديّة هاتين الصّيغتين لزمن معين بمادتيهما أو بالحدث ثم جاء النّحاة المعاصرون فأضافوا عنصرا ثالثا وهو الإسناد بمعنى لا بدّ أن يرتبط الحدث بزمن معيّن وفاعل لذلك الحدث، وهو ما اصطلاحوا على تسميته بحركة المسمّى، ولقد شكّل هذا البحث المستفيض لمسات بيانيّة عند علماء اللّغة العربيّة ومنها إلى علماء الأصول وخاصّة في استنباط الأحكام التّشريعيّة لهذا الدّين القويم الذي ارتضاه الله لعباده منها جاء دستورنا، فوقفوا عند الأفعال النّاسخة، وما تشير إليه من دلالات متنوّعة، ودخول قد ومعانيها المختلفة ودخول السّين وسوف على المضارع وتغيير زمنه إلى المستقبل، ودخول أدوات الشّروط على الماضي وصرّفه إلى المستقبل أيضا وغيره من الدّلالات المختلفة . وعليه ففي هذا البحث المتواضع وقفت على هذه الدّلالات من عند النّحاة، ملتمسا أهم ما تشير إليه وأثرها في الكلام.

### الإشارة الزّمنيّة للفعل عند اللّغويين:

**تعريف الفعل:** يعرف سيبويه (ت 180 هـ) الفعل بقوله: (أما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع . فأما بناء ما مضى: فذهب وسمع ومكث وحمد . وأما بناء) ما لم يقع فإنّه كقولك أمرا: اذهب واقتل واضرب، ومخبرا: يقتل ويذهب... وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت<sup>1</sup>.

ويعرّفه الشّريف الجرجاني (ت 816 هـ) بقوله: (هو ما دلّ على معنى في نفسه، مقترن بأحد الأزمنة الثّلاثة)<sup>2</sup>، وعرّفه جار الله: (الفعل ما دلّ على اقتران حدث بزمان)<sup>3</sup>، وعرّفه ابن

النَّجَّار (ت 972هـ)، بقوله: (فالمفرد المستعمل إذا استقل بمعناه فإن دلّ على زمن من الأزمنة الثلاثة وهي الماضي والحال والاستقبال فهو الفعل<sup>4</sup> .

يعرّفه فاضل السامرائي بقوله: (الفعل هو ما دلّ على معنى في نفسه مع اقترانه بزمن أي: أن الزّمن جزء منه، وهو على ثلاثة أقسام: ماضٍ، مضارع، وأمر)<sup>5</sup>.

وعرّفه بديع يعقوب بقوله: (الفعل ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمان، نحو: نجح يدرس أكتب).<sup>6</sup>

وعرّفه الأستريادي قائلاً: (الفعل ما دلّ على معنى في نفسه، مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ومن خواصه: دخول قد، والسّين، وسوف، والجوازم، ولحوق تاء فعلت، وتاء التّأنيث السّاكنة)<sup>7</sup>.

من خلال هذه التعريفات نخلص إلى أنّ الفعل كلمة دالة بمادتها -أي جذرها اللغوي- على الحدث، وبصيغتها الصّرفيّة على زمان وقوعه؛ ولذا كانت تعريفات النّحويين بعد سيبويه وغيره تحوم حول هذه الدّلالة المتضمّنة للحدث والزّمن. غير أنّ المتأخّرين منهم كالجمامي (ت 817 هـ)<sup>8</sup> والصّبان (ت 1206 هـ)<sup>9</sup> أضافوا إلى التّعريف مدلولاً ثالثاً هو النسبة - أي الإسناد - إلى الفاعل (الحدث والزّمن والإسناد)، أما المعاصرون من اللغويين فقد أنكر بعضهم دلالة الفعل على الزّمن،

واتجهوا في تعريفهم للفعل وجهة نسبة الحدث دون اقترانه بالزّمن فقالوا بأنّه " ما أنبأ عن حركة المسمّى<sup>10</sup> .

وبناء على هذا التّعريف فإن الفعل (سَكَنَ) منبئ عن حركة المسمى، والمقصود بهذه الحركة هو حركة السّكون من كونه غير مرتبط بالذات إلى كونه مرتبطاً بها، كما أن هذا التّعريف يفيد بأنّ مدلول الفعل (قام) هو حركة الفعل اللغوي (القيام) من عدم التّعلق بالفاعل إلى التّعلق به.

فالفعل عندهم لفظة تدلّ على حركة صادرة عن المسمّى (الفاعل)، وهذا الإنشاء ناشئ من صيغة الفعل لا من مادته، فعليّة الفعل إذن هي وليدة صيغة (فعل، يفعل)، المنبئة عن حركة المسمّى<sup>11</sup>. وبالتالي فالفعل هو الوحيد من مفردات العريّة الذي يدلّ على الحدث والزّمان دلالة نحوية صرفية، كما أنّ كلامنا من الحدث والزّمن -وإن وجدا في غير الفعل- إلّا أنّهم يكونان غير مقترنين. فدلالة الفعل على الزّمن دلالة صرفية نحوية لا دلالة قرينه، وإن كانت

بعض القرائن تغيير الزمن في الأفعال وتكسيبها أزمناً لم تكن فيها من قبل، فلم تجعل زمن الفعل المضارع ماضياً بينما يكون العكس إذا وقع الماضي في سياق شرط أو تحضيض كما تجعل السنين وسوف زمن الفعل المضارع غير المحدد بحال أو استقبال استقبالياً محضاً فالأدوات هنا ذات وظائف زمنية طارئة على الزمن الأصلي للفعل، لأن الزمن عنصر رئيس في الأفعال.

وقد قسم النحاة الفعل من حيث دلالاته الزمنية إلى ثلاثة أقسام:

ماض، ومضارع، وأمر.

ولقد بين بديع يعقوب السري في تسمية هذه الأقسام بقوله:

- وسَمِّي الماضي ماضياً، لدلالته على الزمن الماضي، فمعيارتسميته معيار زمن؛  
 - وسَمِّي المضارع مضارعاً، لمضارعتة لاسم الفاعل: أي: مشابهته في الحركات والسكنات  
 - وسَمِّي فعل الأمر أمراً، لدلالته على الأمر، فمعيارتسميته، معيار دلالي معنوي<sup>12</sup>.  
 وهذا تقسيم البصريين، أما الكوفيون فقد ذكروا: الماضي والأمر والفعل الدائم<sup>13</sup>. وفيما يلي أشرع في تبيان الدلالة الزمنية لكل فعل على حدة، وذلك داخل السياق:

### الماضي ودلالته الزمنية:

**تعريف الفعل الماضي:** عرّفه ابن يعيش بقوله: (الفعل الماضي هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح إلا أن يعترضه ما يوجب سكونه أو ضمّه فالسكون عند الاعلال<sup>14</sup>، ولحوق بعض الضمائر والضم مع واو الضمير)<sup>15</sup>.

وعرّفه محمود سليمان ياقوت: (هو ما دل على حدث وقع في زمن قبل زمن التكلم)<sup>16</sup>.

وعرّفه ابن الحاجب النحوي (ت 646هـ)، بقوله: (الفعل الماضي هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك)<sup>17</sup>. إذا فالفعل الماضي هو ما دلّ على وقوع الحدث قبل زمن المتكلم وهو مبني دائماً حيث يبني على الفتح إذا لم يتصل به شيء أو اتصلت به تاء التأنيث أو ألف الاثنين، ويبني على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، ويبني على السكون إذا اتصل به ضمير من ضمائر الرفع المتحركة<sup>18</sup> فهو يفيد وقوع الحدث أو حدوثه مطلقاً فهو يدلّ على التحقيق لانقطاع الزمن في الحال؛ لأنه دلّ على حدوث شيء قبل زمن التكلم نحو قام، جلس، قرأ.

إن صيغة الفعل الماضي قد وضعت أصلاً في اللغة العربية للدلالة على الزمن الماضي ولهذا جاءت في أغلب استعمالاتها قد تدلّ على غير الماضي، كالحال والاستقبال... وهذه الدلالة المحولة أو الطارئة على صيغة الماضي، ليست دلالة الصيغة الصرفية الإفرادية وإنما هي نتيجة ورود صيغة الماضي مع غيرها في تراكيب لغوية معينة، اتفق النحاة على صلاحية دلائلها على الحال أو الاستقبال لما تحدّثه القرائن والأفعال المساعدة على تعيين الجهة الزمنية المقصود التعبير عنها من طرف المتكلم، فالفعل الماضي يدل على وقوع الحدث في الماضي إلا أنّ هذه الدلالة ليست هي الوحيدة فقد يكتسب الفعل الماضي دلالات زمنية إضافية وذلك إذا اقترن ببعض القرائن، وقد تنبّه إلى هذه الدلالات الإضافية العلماء القدماء والمحدثون على السواء، فقد أشار أبو حيان الأندلسي (ت 740 هـ) إلى معرفة علماء العربية القدماء بتفرعات الزمن الماضي بقوله: (اختلف عبارة أصحابنا بعضهم يقول لما لنفي الماضي المتصل بزمان الحال، وبعضهم يقول لنفي الماضي القريب"<sup>19</sup>. غير أن بعض علماء العربية المحدثين كان لهم الفضل في زيادة تقسيم أزمنة الماضي على ما عهدتها المتقدمون مثل ما قام به تمام حسّان الذي وضع جدولاً لأزمنة الفعل الماضي على وفق جهات تسع اعتماداً على ما يكتنفها من مقيدات فعلية وحرفية، فهو بذلك نظر للفعل نظرة تركيبية لا تجريدية، فقسّمه إلى الأزمنة التالية:<sup>20</sup>.

- 1 - البعيد المنقطع نحو: كان فعل.
- 2 - القريب المنقطع نحو: كان قد فعل.
- 3 - المتجدّد نحو: كان يفعل.
- 4 - المنتهي بالحاضر نحو: قد فعل.
- 5 - المتصل بالحاضر نحو: ما زال يفعل.
- 6 - المستمر نحو: ظلّ يفعل.
- 7 - البسيط نحو: فعل.
- 8 - مقارب نحو: كاد يفعل.
- 9 - الشروعي نحو: طفق يفعل.



النطق<sup>34</sup>، ومثال ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَارَاتِ أَنْ آمِنُوا بِرِسُولِي قَالُوا أَمَا وَآشَهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ﴾<sup>35</sup>، فصيغة الماضي في قوله " آمنا " تدلّ على الزمن الحاضر في ضوء سياق الآية، وفي قولهم إعلان عن إيمانهم وإقرارهم به.

ومن دلالات (فعل)، تفيد أن الحدث كان قد أنجز واستمر على هذه الحال حتى زمن التكلّم<sup>36</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا بِأَبَاهُمْ عِشَاءً بَكَوْتًا﴾<sup>37</sup>.

- وقد يستعمل الماضي دالا على زمنين متتابعين كما في جملتين يقع فيهما حدثان في الماضي بحيث يبدأ الثاني في اللحظة التي يتم بها الأول<sup>38</sup>، كقوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ﴾<sup>39</sup>، الواضح من سياق الآية الكريمة، وما قبلها من آيات كريمات أن أخذ النبي - موسى عليه السلام - للألواح حدث في أول الأمر من شدة الغضب، ثم تناول الألواح " أخذها " بعد أن استرجع طبيعته الهادئة و"سكت " عنه الغضب الناجم عن فعل السامري وموقف النبي هارون عليه السلام.

وقد يستعمل الماضي للدلالة على الحال لقربه منه، أي أنه يدلّ على وقوع الكلام قبل وقوع الحدث بمدة قصيرة، وذلك بعد قد التي تقربه من الزمن الحالي، وهذا ما ذكره ابن هشام في معرض حديثه عن معاني " قد " حيث يقول " تقريب الماضي من الحال، تقول " قام زيد " فيحتمل الماضي القريب والماضي البعيد؛ فإن قلت " قد قام "، اختص بالقريب<sup>40</sup>.

ولهذا يقول المؤذن: قد قامت الصلاة، أي: حان وقتها في هذا الزمان ولذلك يحسن وقوع الماضي بموضع الحال<sup>41</sup>.

و(قد)، في رأي النحويين تفيد ثلاثة أضرب<sup>42</sup>: التحقيق وهو الأصل، والتوقع والتقريب وقد اجتمعت هذه الدلالات الثلاثة في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ﴾<sup>3</sup>، ففي قوله: (فقد رأيتموه)، اجتمع التحقيق، والتوقع والتقريب غير أن في رأي صالح السامرائي أنها تفيد معنى التحقيق أصالة، أما التوقع والتقريب فهما في الدلالة قليل<sup>44</sup>.

فمن غير التوقع نقرأ قوله تعالى: ﴿فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ، قَالُوا لِمَ رِمْتُمْ لَقَدِ جِئْتُمْ شَيْخَارِيًّا﴾<sup>45</sup> وهم لم يكونوا يتوقعون منها هذا الأمر، وهو لم يقع، ومن التقريب، قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا



فَوَكَّرْهُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿46﴾ ، وهنا يبين السامري حقيقة (قد) بقوله: (ولاشك أن قد في هذه الآية تفيد معنى التحقيق فقط، لأن الناس لم يكونوا يتوقعون خلق السموات وهي خلقت قبل خلق البشر) <sup>47</sup>. ويدل على المستقبل إذا كان يتضمن غرض الوعد والوعيد وذلك في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْتَكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ﴾ <sup>48</sup>. وتأويل هذا أن الله تعالى لا يخلف وعده وبالتالي فهو سيكفي رسوله -عليه الصلاة والسلام- أمر الكفار والمشركين ويدل الفعل الماضي على الاستقبال أيضا إذا اقترن ب "ما" المصدرية الظرفية <sup>49</sup> ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَنِي مَبَارَكًا مَّا كُنْتُ وَأَوْصَنِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ <sup>50</sup> ما دمت "تدل على المضي بعد ما المصدرية الظرفية والتقدير "مدة دوامي حيا".

أو أن ترد صيغة الماضي بعد "كلما" أو "حيث" <sup>51</sup> ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّا بَيْنَنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا أَصْحَبَتْ جُلُودَهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ <sup>52</sup> ، ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ﴾ <sup>53</sup> ، فالفعل الماضي إذا ورد بعد كلما وحيث يدل على الاستقبال <sup>54</sup>.

ويرى الدكتور جابر المنصوري أن جملة الماضي تدل على الحدث الموعل في الماضي وخاصة إذا كانت بصيغة (كان فعل، كان قد فعل، قد كان فعل، قد فعل)، فهذه الصيغ تستعمل لتعبر عن وقوع الحدث في زمن ماض بعيد <sup>55</sup> ، كقوله تعالى: ﴿أَفَنظْمُعُونَ أَنْ يُؤْمِرُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ <sup>56</sup>.

#### احتمال الماضي والاستقبال : وذلك في أوجه منها:

بعد همزة التسوية <sup>57</sup> : وذلك كقوله تعالى: ﴿قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعظت أم لم تكن من الواعظين﴾ <sup>58</sup>

فدلالة الفعل الماضي تحتمل الوعظ وعدمه في الماضي والمستقبل.

بعد حرف التحضيض: ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ <sup>59</sup> ، فهذا يحتمل الماضي والاستقبال <sup>60</sup>.

إذا وقع صلة: فمن الماضي قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدَ جَعَبُوا كَإِذِمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيْمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾<sup>61</sup>، ومن الاستقبال قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾<sup>62</sup>.

إذا وقع نكرة لصفة عامّة فمن الماضي<sup>63</sup>، وذلك مثل: رب رقد هرقته ذلك اليوم.

والاستقبال كما في هذا الحديث (نصر الله امرء سمع منا شيئاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع)<sup>64</sup>، لأنه ترغيب لمن أدرك حياته في حفظ ما يسمعه منه<sup>65</sup>.

**تعريف الفعل المضارع: قبل الولوج الى دلالات المضارع كان لزاما على أن أعرج صوب تعريف المضارع، فقد جاءت تعريفاته كما يلي:**

عرّفه ابن الحاجب بقوله: (المضارع ما أشبه الاسم بأحد حروف (نايت)، لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين)<sup>66</sup>.

أما عند الفاكهي: (فالمضارع كلمة دلت وضعا على حدث وزمان غير منقض حاضرا كان أو مستقبلا)<sup>67</sup>.

ويرى الدكتور محمد فاضل السامرائي: (الفعل المضارع: هو ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بزمن يحتمل الحال والاستقبال مثل: يكتب، يدرس)<sup>68</sup>.

واستقراء لهذه التعريفات، نخلص إلى أن المضارع حدث مثله مثل الماضي، ويفترقان في الزمن فذاك على الماضي، وهذا على الحال أو الاستقبال، وذلك إذا اقترن بقرائن صارفة الى المستقبل كالسين وسوف اللتين سماهما بحر في التنفيس الذي هو ضد التضييق. وله ثلاث علامات:

قبوله دخول النواصب والجوازم، وقد اجتمعت في قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَٰكِن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾<sup>69</sup>؛

دخول السين، كقوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّيْتُم مِّن قَبْلِهِم مَّن كَانُوا عَلَيْهَا قُلِ اللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>70</sup>؛

دخول سوف، كقوله تعالى: ﴿وَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾<sup>71</sup>.

### المضارع ودلالته الزمنية: يأتي الفعل المضارع مرفوعا إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم مثل

قال تعالى: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾<sup>72</sup>، قال ابن الحاجب: (المضارع: ما أشبه الاسم بأحد حروف نأيت، لوقوعه مشتركا وتخصيصه بالسّين، فالهمزة للمتكلم مفردا والنون له مع غيره، والتاء للمخاطب مطلقا، وللمؤنث، والمؤنثتين غيبة، والياء للغائب غيرهما وحرف المضارعة مضموم في الرباعي، مفتوح فيما سواه، ولا يعرب من الفعل غيره، إذا لم يتصل به نون تأكيد ولا نون جمع مؤنث<sup>73</sup>، إذن فالفعل المضارع هو الذي يدلّ على حدث يجري في الزمن الحالي أو في المستقبل، وهو يبدأ دائما بأحد أحرف المضارعة وهي مجموعة في قولهم (أنيت)، والفعل المضارع مرفوع دائما إذا لم يسبق بناصر أو جازم لهذا فهو معرب ويبني فقط إذا اتصلت به نون النسوة أو نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة. إلا أنّ للفعل المضارع كما للفعل الماضي تنوعات في دلالته على الزمن تنصرف بقرائن تركيبية إلى أزمنة غير التي وضع لها الفعل، وهي دلالته على الحال والاستقبال. وسأحاول عرض بعض هذه الدلالات في القرآن الكريم.

لقد أسلفت أنفا أن للمضارع دلالات متعددة منها ما هو للحال، ومنها ما هو للمستقبل وبترجيح في المضارع الحال إذا كان مجردا لأنه لما كان لكل من الماضي والمستقبل صيغة تخصّه، لم يكن للحال صيغة تخصّه، جعلت دلالته على الحال راجحة عند تجرّده من القرائن جبرا لما فاتته من الاختصاص بصيغته، وعلله الفارسي<sup>74</sup>، بأنه إذا كان اللفظ صالحا للأقرب والأبعد، فالأقرب أحق به، والحال أقرب من المستقبل<sup>75</sup>، وهذا ما أكدّه السيوطي بقوله: "دلالته على الحال راجحة عند تجرّده من القرائن..."<sup>76</sup>، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَعْدُو نَهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ فَمَن يَسْمِعْ أَلَّا نَحْمِلْهُ لُحْمًا بَارِصًا﴾<sup>77</sup>، فالفعل (يسمع)، قد ساوقت دلالته على الحال وجود لفظة (الآن)، فمن يرم أن يسترق السمع اليوم يجد له شهابا مرصدا له، لا يتخطاه ولا يتعداه، بل يمحقه ويهلكه.

وقد جاء فعل الحال بلفظ المستقبل، فقال الزجاجي: "ف فعل الحال في الحقيقة مستقبل لأنه يكون أولا فكل جزء خرج منه إلى الوجود صار في حيز الماضي، فلهذه العلة جاء فعل الحال بلفظ المستقبل"<sup>78</sup> كقوله تعالى: ﴿سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يَقُوْلُوْنَ عُلُوًّا كَبِيْرًا﴾<sup>79</sup>، فترى أنّ صيغة فعل أفادت الدلالة على الزمن الحاضر، دون أن تقررها قرينة لفظية أو ظرفية وإنما فهمت من سياق الكلام.

### دلالة صيغة المضارع على الزمن الماضي:

1 - لقد وضح سيبويه في (الكتاب)، وقوع صيغة المضارع (يفعل) دلالة على الزمن الماضي بقوله: (وقد تقع (نفع) في موضع فعلنا في بعض المواضع)<sup>80</sup>، مستدلاً بقول الشاعر:<sup>81</sup>

ولقد أمر على اللئيم يسبني فمضيت ثمّت قلت لا يعينني

فالفعل (يسبني)، يفيد وقوع هذا الحدث في زمن مضى، وهذا مستفاد من القرائن السياقية حيث يقول ابن جني: (فإنما حكى فيه الحال الماضية، والحال لفظها أبدا المضارع)<sup>82</sup>.

2 - بعد إذ الظرفية الزمنية لما مضى: كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾<sup>83</sup>، فالفعل تقول في المضارع يدل على ما مضى من الزمن على أصل الحكاية.

3 - بعد ربّما: ومنه قوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾<sup>84</sup>، فالفعل يود بمعنى الماضي عند النّحاة<sup>85</sup>.

4 - بعد كان: ومن شأن (كان)، أن تردّ الزمن إلى الماضي بفضل صيغتها ومعناها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَفُولُ سَفِينًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾<sup>86</sup>.

5 - بعد قد: كقوله تعالى: ﴿قَدْ زُرَى ثَقَلَبٌ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبَلَهُ تَرْضَاهَا﴾<sup>87</sup>.

6 - دلالاته على الحال والاستقبال: نحو: هو يقرأ، فقد يحتمل الحال والاستقبال<sup>88</sup>.

وقال الاسترادي: (في قولك: (زيد يصلي)، حال مع أنّ بعض صلاته ماض وبعضها باق ففعلوا الصلاة الواقعة في الآنات الكثيرة المتتالية واقعة في الحال)<sup>89</sup>.

7 - دلالاته على الحال تنصيها: ومنها: إذا اقترن بظرف يدل على الحال كالساعة والآن والحين، مثل: هو يكتب الآن.<sup>90</sup>

8 - إذا دخلت عليه لام الابتداء: ومنه قوله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ﴾<sup>91</sup> أن رءاه استغنى عن الكوفيين فاللام الداخلة على الفعل مخصصة له بالحال.

دلالاته على الاستقبال تنصيها: ومنها:

إذا اقترن بظرف يدلّ على المستقبل نحو: غدا ويوم القيامة، مثل: يقضي الله بين عباده يوم القيامة.

**النَّصْب:** فَإِنَّ النَّاصِبَ يَصْرِفُ الْفِعْلَ إِلَى الْاِسْتِقْبَالِ، حَيْثُ قَالَ السَّيُّوطِيُّ: (إِنْ تَخَلَّصَ الْفِعْلُ الْمَضَارِعَ لِلْاِسْتِقْبَالِ فَلَا تَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي كَالسَّيْنِ وَسَوْفَ وَكَذَا الْأَمْرُ).<sup>92</sup>

إذا دخل عليه حرف تنفيس: <sup>93</sup>، كَالسَّيْنِ وَسَوْفَ، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَمَا نَضَجَتْ جُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾<sup>94</sup>. وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا مُنْقَلَبُونَ﴾<sup>95</sup>.

إذا دخلت عليه نونا التوكيد <sup>96</sup>: ومنه قوله تعالى: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُخْلِفِينَ رُءُوسَكُمْ﴾<sup>97</sup>، وقوله تعالى: ﴿كَلَّا لَنْ نُرْزِقَهُنَّ لِسَفْعًا مِنَ النَّاصِيَةِ﴾<sup>98</sup>.

إذا دخلت عليه أداة الشرط <sup>99</sup>: كقوله تعالى: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّكُمْ لَبِئْسَ لَكُمْ بِشَائِرَ حَمَلِكُمْ أَزْوَاجًا﴾<sup>100</sup>.

بعد لو المصدرية <sup>101</sup>: ومنه قوله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ يُدْعُونَ بِأَسْمَائِهِمْ﴾<sup>102</sup>. وذهب بعض النحاة إلى أنها لا تخصص المستقبل بدليل قوله تعالى: ﴿يُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾<sup>103</sup>.  
بعد هل: وهي تخصص المضارع دوما للمستقبل مثل: هل تسافر؟<sup>104</sup>.

إذا اقتضى وعدا أو وعيدا: ومنه قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نَسْتَعِينَهُمْ وَاللَّهُ لَمَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>105</sup>.

**الدلالة على حدث مستقبل بالنسبة إلى حدث مستقبل قبله:** مثل: سأذهب إليه وقد امتلأ المجلس وأرد عليه. فالعلان: (أذهب، وأرد)، مضارعان يفيدان أن الرد جاء بعد الذهاب.<sup>106</sup>

**دلالتة على الماضي:** وذلك في مواضع منها: إذا اقترن الفعل المضارع بلم أو لما: وهما تدخلان على لفظ الماضي فيقلبانه إلى لفظ المضارع<sup>107</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾<sup>108</sup>.

إذا دخلت عليه لو الشرطية وإذ<sup>109</sup>: ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكُوا عَلَيْهِمْ دَابَّةً﴾<sup>110</sup>. وهو الغالب، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُبْسِتُواكَ أَوْ يُقَتْلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ﴾<sup>111</sup>. أي مكر.

إذا وقع المضارع حالاً عاملاً فعل ماضٍ: قال أبو حيان: (ومن القرائن المخلصة للحال وقوعه في موضع نصب على الحال).<sup>112</sup> نحو: جاء زيد يضحك.

الاستمرار التجددي: ومن دلالات المضارع على زمن الحال المتجدد صيغة يفعل، ومن السياقات التي يدلّ هذا التحوّل فيها على التجدد والاستمرار قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾<sup>113</sup>، فهذا الأمر يحدث باستمرار.

حكاية الفعل الماضية: وهي أن تعبر عن الحدث الماضي، بما يدلّ على الحاضر استحضاراً لصورته في الذهن كأنه مشاهد مرئي فيوقت الاخبار<sup>114</sup>، ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾<sup>115</sup>. فالقتل حصل فيما مضى بدليل قوله (من قبل) ولكن عبر عنه بالفعل المضارع استحضاراً لهذه الصورة الشنيعة من قتل الانبياء فأضفى على المشهد صورة الحياة فجعلها ماثلة أمام الأعين.

الدلالة على أن الفعل حاصل مستمر ولم ينقطع<sup>116</sup>: وذلك إذا سبق بفعل دال على الاستمرار مثل: ما يزال، ما فتى، لا يبرح.

ومنه قوله تعالى: ﴿الْقَتْلُ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِيَارِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا﴾<sup>117</sup>

أي: هم قاتلوكم ولا يزالون يقاتلونكم حتى تحقيق غايتهم إن استطاعوا.

الدلالة على مقارنة حصول الفعل<sup>118</sup>: وذلك بعد أفعال المقاربة فيكون الفعل المضارع جملة خبرية لها، مثل: كاد، أوشك وأفعال الرجاء، منها: عسى وأفعال الشروع، منها: طفق أنشأ أخذ ومنه قوله تعالى: (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ)<sup>119</sup>.

الدلالة في على الدخول في زمن معين<sup>120</sup>: ومن ذلك قوله تعالى: ﴿فَسَبَّحَنَ اللَّهُ حِينَ

تَسُورَتِ حِينَ تَصِيحُونَ﴾<sup>121</sup>. أي: تدخلون في المساء وتدخلون في الصباح.

دلالة فعل الأمر:

تعريف الأمر: هو ما دلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر<sup>122</sup> نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾<sup>123</sup>.

علاماته: أن يدلّ على الطلب بالصيغة مع قبوله ياء المخاطبة ومنه قوله تعالى: ﴿فَكُلْ﴾<sup>124</sup> وَأَشْرِيْ وَفَرَى عَيْنًا .

أن يدلّ على الطلب بالصيغة مع قبوله نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة<sup>125</sup> كقول الرسول -ﷺ-<sup>126</sup> من الخفيفة:

فَأَنْزَلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا  
ومن الثقيلة: قول الشاعر:<sup>127</sup>

دَامَنْ سَعْدِكَ لَوْرَحِمْتَ مَتَيْمًا لَوْلَاكَ لَمْ يَكْ لِلصَّبَابَةِ جَانْحَا  
وعرفه محمود سليمان بقوله: وهو ما دلّ على طلب وقوع الفعل بعد زمن التّكلم بغير لام الأمر مثل: اكتب، واجلس وهو دائم مبني.<sup>128</sup>

وقال جار الله الزّمخشري: (ومن أصناف الفعل مثال الأمر وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب، لا يخالف بصيغته صيغته إلا أن تنتزع الرّائدة، فتقول في يضع: ضع)<sup>129</sup>.

دوام ما هو حاصل ابتداء: ومنه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾<sup>130</sup>، وذلك أن الرسول -ﷺ- لم يترك التّقوى مطلقا فإذا أمر بها كان المقصود الدّوام عليها<sup>131</sup>.

ومن هذا نخلص إلى أنّ فعل الأمر يدلّ على طلب ايقاع فعل معين، وإن كان لم يقع بعد وهذا مستخلص من قول محمود سليمان (بعد زمن التّكلم)، فهو لا يدلّ على حدث واقع حتى يتقيّد بزمن.

الخاتمة: لقد انتهى إلى مدارك الانسان أنه يقوم بأفعال عديدة، فيصبح الفعل المستقبل واقعا في حياته ثم ينطوي في زمن مضى، فيجعل الانسان حياته تقوم على ما ينجزه

من أحداث مقيدا ذلك بزمن معين سواء في الماضي أم المضارع بعد ذلك بما يجعله مستقبلا من أدوات تفيد وتشير إلى ذلك الزمن، فصار الفعل ذا أهمية قصوى في نظر اللغويين والأصوليين على حد السواء فتناولوه بالدراسة والتعمق والفهم، فأفاضوا واستوفوا حظهم منه فقدموا لنا خير معين في هذا الباب، ويعد هذا الجهد المضي، خلصت إلى ما يلي:

- أن الإشارة إلى زمن الفعل لا تتقيد بالصيغة الافرادية، ولا تمت لها بصلة إذ تحيلنا على زمن مفتوح يحتاج إلى مسوغ يبين زمنه، وهذا ما لمسناه عند حديثنا عن دلالة الاسناد؛

- دلالات زمن الفعل الماضي تتحدّد من خلال السياق، فتختلف باختلاف القرائن التي تبيّن وجهة الزمن المحدّد للصيغة؛

- وجدنا الاستاذ عبد الصبور شاهين يستنكر تسمية الفعل الماضي وكذا المضارع ويقترح بديلا آخر بتسميتهما بالفعل التام وذلك لانقضاء زمنه، والفعل غير التام لأنه لم ينقض بعد أو لم يقع مطلقا؛

- اهتمام علماء اللغة بدراسة الفعل من حيث الزمن يبيّن أهميته القصوى في تعليق الاحكام والاستدلال بها؛

- ما يلحق المضارع من لواصق والدلالة على تغيير زمنه، وتبقى الاشكالية قائمة أي شيء أفاد الزمن، هل المضارع أم اللواصق؟

- أقسام الفعل من حيث الزمن بين البصريين والكوفيين، والانتهاى إلى الاختلاف في القسم الثالث فيما يخص فعل الأمر والفعل الدائم؛

- تبيان السر في تسمية الأفعال (ماضي، مضارع، أمر) وهذا ما بينه الاستاذ ايميل بديع يعقوب.



### قائمة المصادر والمراجع:

- 1-سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ط3(1408هـ/2014م)، ن1/15.
- 2-علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات: تحقيق ودراسة: محمد الصديق المنشاوي، دارالفضيلة، ص 142.
- 3-صدر الافاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي: شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط1 (1990)، دار الغرب الاسلامي بيروت - لبنان، 207/3.
- 4-الشيخ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح الحنبلي المعروف بابن النجار: شرح الكوكب المنير المسمى بمختصر التحرير في أصول الفقه، 1/110.
- 5-محمد فاضل السامرائي: النحو العربي أحكام ومعان، ط1 (1435هـ / 2014م)، دار ابن كثير للطباعة والنشر 1/15.
- 6-إميل بديع يعقوب: موسوعة علوم اللغة العربية: ط1 (2006م)، دار الكتب العلمية بيروت لبنان 7/114.
- 7-محمد بن الحسن الأسترياذي السمنائي النجفي الرضي: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب تحقيق: يحي بشير مصري، ط1 (1417هـ/1996م)، نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 797/1.
- 8-الجامي: العلامة ابو البركات عبد الرحمن بن احمد الجامي (ت 817هـ).
- 9-أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت 1206هـ).
- 10-مصطفى جمال الدين: البحث النحوي عند الأصوليين، ط2 (1405هـ)، دار الهجرة إيران رقم، ص 143.
- 11-مصطفى جمال الدين: المصدر السابق، ص 146.
- 12-بديع يعقوب: موسوعة اللغة العربية، 7/114.
- 13-الدكتور مهدي المخزومي: في النحو العربي نقد وتوجيه، ط2(1406هـ/1986م)، دار الرائد العربي، بيروت -لبنان ص 115.

- 14- الاعلال: نحو غزا ورمى، مما اعتلت لامة من الافعال الماضية، والاصل: غزو ورمي فتحركت الواو والياء وقبلها مفتوح فقلبتا ألفين.
- 15- ابن علي بن يعيش النحوي المتوفى (643هـ): شرح المفصل، 4/7.
- 16- محمود سليمان ياقوت: النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 480 وما بعدها.
- 17- ابو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي: الايضاح في شرح المفصل تحقيق: د. موسى بناي العليلي 4/2.
- 18- محمود سليمان ياقوت: النحو التعليمي، ص 480.
- 19- ابو حيان الاندلسي: ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق: د، رجب عثمان محمد ط1 (1418هـ/1998م)، مكتبة الخانجي، القاهرة، 2/1859.
- 20- تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، ط (1994)، دار الثقافة، ص 245.
- 21- الدكتور عبد الصبور شاهين: المنهج الصوتي للبنية العربية، رؤية جديدة في الصرف العربي: ط (1400هـ/1980م)، مؤسسة الرسالة، بيروت ص 61.
- 22- فاضل صالح السامرائي: معاني النحو: ط1 (1420هـ/2000م)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 3/308.
- 23- الشعراء: الآية 19.
- 24- أبو بكر جابر الجزائري: أيسر التفاسير لكلام العلي القدير: نشر: مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة 3/642.
- 25- صالح السامرائي: معاني النحو: 3/308.
- 26- الاحزاب: 15.
- 27- البقرة: 29.
- 28- الاعراف: 79.
- 29- الاعراف: 79.
- 30- الانعام: 99.
- 31- صالح السامرائي: معاني النحو: 3/309.
- 32- إبراهيم السامرائي: الفعل زمانه وأبنيته: مطبعة العاني، بغداد، ص 29.

- 33-يوسف: 19.
- 34- ابن مالك جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله الطائي الجبالي الاندلسي: شرح التسهيل: تحقيق: د، عبد الرحمن السيد، 1/29.
- 35-المائدة: 111
- 36-إبراهيم السامرائي: الفعل زمان هوأبنيته: ص28.
- 37-يوسف: 16.
- 38-إبراهيم السامرائي: الفعل زمانه وأبنيته: ص28.
- 39-الاعراف: 154.
- 40-الامام ابن هشام الانصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعراب: تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا -بيروت، 1/195.
- 41-ابن يعيش: شرح المفصل: 8/147.
- 42-معاني النحو: صالح السامرائي: معاني النحو: 3/309.
- 43-آل عمران: 143.
- 44-معاني النحو: صالح السامرائي معاني النحو: 3/310.
- 45-مريم: 27.
- 46-المؤمنون: 17.
- 47-معاني النحو: صالح السامرائي: معاني النحو: 3/311.
- 48-الحجر: 95.
- 49-معاني النحو: صالح السامرائي: معاني النحو: 3/314.
- 50-مريم: 31.
- 51-الامام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: تحقيق: أحمد شمس الدين، ط1(1418هـ/1998م)، نشر: محمد علي بيضون دار الكتب العلمية بيروت لبنان، 1/38.
- 52-النساء: 56.
- 53-البقرة: 150.

- 54- معاني النَّحو: صالح السَّامرائي: معاني النَّحو: 316/3.
- 55- علي جابر المنصوري الدلالة الزمنية في الجملة العربية: ط1 (2002م)، نشر: دار الثقافة للنشر والتوزيع ص 47.
- 56- البقرة: 75.
- 57- فاضل صالح السَّامرائي: معاني النَّحو: 315/3.
- 58- الشعراء: 136.
- 59- التوبة: 122.
- 60- السَّامرائي: معاني النَّحو: 315/3.
- 61- آل عمران: 173.
- 62- المائدة: 34.
- 63- الاستريادي: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب: ص 804.
- 64- الامام أبو أحمد زكريا يحي بن شرف النَّووي الدمشقي: رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، تحقيق: ماهرياسين الفحل، ط1 (1428هـ/2007م)، دار ابن كثير - دمشق ص 833.
- 65- السَّامرائي: معاني النَّحو: 317/3.
- 66- الاستريادي: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب: 807/1.
- 67- الامام عبد الله بن أحمد الفاكهي النَّحوي المكي: شرح كتاب الحدود في النَّحو: تحقيق: د المتولي رمضان أحمد الدميري، ص 99.
- 68- محمّد فاضل السَّامرائي: النَّحو العربي أحكام ومعان: ط1 (1435هـ/2014م)، دار ابن كثير ص 16
- 69- البقرة: 24.
- 70- البقرة: 142.
- 71- الضحى: 5.
- 72- ق: 30.
- 73- الاستريادي: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب: 807/2.

- 74- الفارسي: هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي النحوي، إمام عصره في علوم العربية (ت 377هـ).
- 75- السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: 32/1
- 76- المصدر السابق، 32/1.
- 77- الجن: 9.
- 78- أبو القاسم الزجاجي: الايضاح في علل النحو: تحقيق: مازن المبارك ط3 (1399هـ/1979م) دار النفائس بيروت ص 87.
- 79- الاسراء: 43.
- 80- سيبويه: الكتاب: 24/3.
- 81- هو شمر بن عمرو الحنفي، شاعر جاهلي من شعراء بني حنيفة باليمامة.
- 82- كمال عبد الرحيم رشيد: الزمن النحوي في اللغة العربية: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع ص 70.
- 83- الاحزاب: 37.
- 84- الحجر: 2.
- 85- كمال عبد الرحيم رشيد: الزمن النحوي في اللغة العربية: ص 64.
- 86- الجن: 4.
- 87- البقرة: 144.
- 88- صالح السامرائي: معاني النحو: 323/3
- 89- الاستريادي: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب: 809/2.
- 90- صالح السامرائي: معاني النحو: 323/3.
- 91- العلق: 6، 7.
- 92- السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: 282/2.
- 93- الاستريادي: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب: 727/2.
- 94- النساء: 56.
- 95- النساء: 57.

- 96- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: 34/1.  
97-الفتح: 27.  
98-العلق: 15.  
99-صالح السّامرائي: معاني النّحو: 326/3.  
100-الاسراء: 54.  
101-صالح السّامرائي: معاني النّحو: 326/3.  
102-القلم: 9.  
103-البقرة: 96.  
104-صالح السّامرائي: معاني النّحو: 326/3.  
105-المائدة: 40.  
106-الاستريادي: شرح الرّضي لكافية ابن الحاجب: 282/7.  
107-صالح السّامرائي: معاني النّحو: 327/3.  
108-الانفال: 17.  
109-صالح السّامرائي: معاني النّحو: 327/3.  
110-النّحل: 61.  
111-الانفال: 30.  
112-السّيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: 37/1.  
113-البقرة: 245.  
114-صالح السّامرائي: معاني النّحو: 329/3.  
115-البقرة: 91.  
116-صالح السّامرائي: معاني النّحو: 332/3.  
117-البقرة: 217.  
118-صالح السّامرائي: معاني النّحو: 333/3.  
119-النّور: 35.

- 120-صالح السامرائي: معاني النحو: 3/333.
- 121-الروم: 17.
- 122-محمد فاضل السامرائي: النحو العربي أحكام ومعان: 1/17.
- 123-الاخلاص: 1.
- 124-مريم: 26.
- 125-ابن هشام الانصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعراب: 2/392.
- 126-الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري: صحيح البخاري: ط1 (1423هـ/2002م)، دار ابن كثير، دمشق ص 802.
- 127-ابن هشام الانصاري: مغني اللبيب عن كتب الأعراب: 2/392.
- 128-محمود سليمان ياقوت: النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم: ص 484.
- 129-الخوارزمي: شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتخمير: 3/257.
- 130-الاحزاب: 1.
- 131-علي جابر المنصوري: الدلالة الزمنية في الجملة العربية: ص 84.

